

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
وَجَرَيْتُمْ فِي سَمِيرٍ طَيِّبَةٍ وَفِرْحَانِهَا
جَاءَ نَهَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ
بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
لَئِنْ أَجَبْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
فَلَمَّا أَجَبْتَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَى
أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ لَنْ تُنصَبُوا
مَرَجِعَكُمْ فَتُنذِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ
السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ وَمَا

بِالْحَقِّ

يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ
الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطْنَ
أَهْلِهَا أَنَّهُمْ قَلِيلٌ وَعَلَيْهَا آتِيهَا
أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا
كَانَ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ يُدْعُوا
إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَبِجَهْدِ مَنْ شَاءَ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْكُفْرَ
وَزَيْدَةٌ وَكَأَيُّ هَقٍّ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا
ذَلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ
جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلَهَا وَتَرْتَهُمْ ذَلَّةٌ

